

الفصل الأول
الإطار العام للبحث
مقدمة البحث
مشكلة البحث وأهميته
أهداف البحث
تساؤلات البحث
مصطلحات البحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث

إن النقد علم يجب أن يتعلمه النقاد بكافة تخصصاتهم غير أن التخصص فيه يعتبر من أصعب التخصصات لأنه يتطلب وعياً كاملاً بالعمل المطلوب نقده فهو علم يجمع بين الذاتية والموضوعية، ذاتية رأى الكاتب ونظرته للبعض، وموضوعيته في إبداء آرائه بكل صدق وأمانة، فهو مرآة تعكس وجه نظر الكاتب بطريقة أكثر علمية، فالنقد يعني معرفة الرديء من الأعمال ومحاولة تصحيحه بطريقة حيادية ومعرفة الجيد ومحاولة إظهاره بطريقة موضوعية فهو التحليل والعرض والدراسة والبحث والتقدير والمناقشة والتدقيق. (٦٧: ١٤)

ويوضح حسين الحاج حسن (١٩٩٦) أن النقد هو المرآة الصادقة التي نرى فيها أنفسنا على طبيعتها وبلا خداع فيكشف عن حقائقنا الضائعة في ضوضاء هذا الوجود، المفرحة منها أو المؤلمة على حد سواء ، فالنقد هو الذي يعبر عن مستور أنفسنا ويوقظ الحقيقة، ويشكل فينا الإدارة الصادقة والقوية وهو قوة معرفية تعود بنا إلى الصواب إذا ما انحرفنا عن الطريق الصحيح ، فهو رسالة نبيلة ومهمة إنسانية شريفة سواء كان نقداً أدبياً أو اجتماعياً أو سياسياً أو رياضياً يرمى إلى إصلاح الفرد أو المجتمع . (٤٣: ٦)

ويذكر أحمد كمال زكي (١٩٩٧) أنه من خلال النقد يمكن إصدار أحكام بالجودة أو الرداءة ، بالنقص أو الكمال، بالحسن أو بالقبح ومعنى ذلك أن النقد في حقيقة الأمر نوعان ، ولا يخرج أي عمل يتم نقده عن واحد من هذين النقيدين، النقد الأول هو النقد التفسيري حيث تستغل فيه الأسباب بالقدر الذي يلبي العمل ويوضحه ، والنقد الأدبي وهو النقد الحكمي حيث يستند فيه على القواعد الخاصة بأصول النقد ، وإذا كان النقد جمالياً وقوامه الذوق يعتبر نقداً ذاتياً ، وأما إذا كان النقد قوامه العلم فإنه يعتبر نقداً موضوعياً . (٨: ٧)

ويوضح أحمد الشايب (١٩٩٤) أنه يوجد للنقد دور وأهمية كبيرة حيث إنه ضرورة من ضروريات الحياة والتي لا غنى عنها لمسيرة ركب التقدم وتلافي أوجه القصور والنقص ، فمن الطبيعي أن يتناول النقد جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية والفنية وغيرها بغية الإصلاح والتطوير . (١٧٨: ١٧٧)

ويعرف حسن احمد الشافعي (٢٠٠٤) النقد الرياضي أنه العلم الذي يبحث عن الحقيقة من خلال ركائز وأساسيات هي الموهبة والخبرة والأساس العلمي والأمانة والصدق في تناول الموضوعات المختلفة في التربية البدنية والرياضة من أجل البناء لا من أجل الهدم . (٣٤: ١٢)

ويشير خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم (١٩٩٨) إلى أن النقد الرياضي هو الشكل الصحفي الذي يضع فيه الناقد الرياضي رؤيته في قالب مقبول عند القارئ الواعي المحايد ، والنقد يكشف عن وعى الناقد وعن باطنه ، وما يدفعه ويكشف عن تكوينه الأخلاقي وبنيتة الفكرية الزاخرة . (٤٧: ٢١٩)

والناقد الرياضي يجب أن يضع رؤيته وتناوله لأي موضوع بجانب محايد يبعد فيه عن الذاتية والمحابة وأن يكون ملماً بعلم الإعلام والعلوم المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية ، وأن يكون ملماً بالخبرة العملية حتى يصل إلى الموضوعية في تحليل وتناول الموضوعات الرياضية المختلفة والوصول إلى البناء والتطوير والتغلب على جوانب القصور . (٣٤: ١٧، ١٦)

ويتعدد وسائل الإعلام الرياضي حيث يمكن تصنيفها إلى وسائل سمعية تتمثل في الشرح الشفهي والإذاعة والراديو، ووسائل بصرية وتتمثل في الصور الفوتوغرافية والجراند والمجلات أو الصحف ، ووسائل سمعية بصرية تتمثل في التلفزيون والمسرح والسينما فمن خلال وسائل الإعلام يمكن نشر العديد من الأخبار والموضوعات الرياضية الجديدة التي تنقل بواسطة الناقد الرياضي . (١٩: ٥) ، (٣٦: ١٧٩)

ومن هنا يشير ثروت محمد شلبي (١٩٩١) إلى أنه توجد علاقة وظيفية بين وسائل الاتصال وزيادة الوعي الجماهيري حيث تكون وسائل الاتصال منوطة بإعطاء تقرير صادق وشامل عن الأحداث اليومية وتكون ملتزمة بضوابط معينة ومن أول واجبات الصحافة أن تنقل الأخبار دون تحيز شخصي أو تزيف وأنها ترتبط بقانون أخلاقي. (٣٦: ٣٧)

والصحافة كوسيلة إعلام تتعدد تعريفاتها حيث تستخدم كلمة الصحافة press بدرجات متفاوتة من الشمول ، فهي قد تعنى أحياناً الجرائد الإخبارية (news papers) كما قد تعنى أحياناً جميع المطبوعات والدوريات periodicals التي تنشر الكلمة المطبوعة وقد تعنى أحياناً أخرى جميع وسائل الإعلام الجماهيري . (١٠٤: ٢١)

وبشير سليمان سالم صالح (٢٠٠٥) نقلا عن كوم هبه اليوت أن أخلاقيات الصحافة هي ذلك الفرع من الأخلاقيات المهنية الذي يتناول المشكلات المختلفة بسلوك الصحفيين والمحررين والمنتجين وجميع المهنيين الذين يعملون في إنتاج وتوزيع الأخبار . (٥٤: ٧٦)

وتُعد الصحف باعتبارها وسيلة إعلام جماهيرية أهم المصادر الأساسية للقوة داخل المجتمع ، فهي تقوم بأدوار حيوية لترويج أفكار القوى السياسية والاجتماعية المختلفة كما تعد أحد الأدوات الأساسية للتنمية الثقافية ، وقد أصبحت الصحافة بمرور الوقت مصدراً أساسياً للمفاهيم والصور التي تتكون لدى الأفراد عن الواقع الاجتماعي المحيط بهم وعلى مستوى المجتمعات أصبحت الصحف ساحة للتعبير عن القيم والاتجاهات السائدة بالمجتمع . (١٠٣: ٦)

و يتفق كل من أحمد بدر (١٩٩٨) ومحمد عبد الحميد (١٩٩٢) في أنه يمكن النظر إلى الصحافة بوصفها عملية اجتماعية تسهم في تحقيق عدد من الحاجات الاجتماعية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها من خلال عدد من المؤسسات الاجتماعية ومنها المؤسسات الصحفية كما أنه يوجد للجمهور مطالب يريد تلبيتها من هذه المؤسسات والتي يمكن إنجازها في وجود تقرير شامل وحقيقي لأحداث اليوم وساحة لتبادل النقد البناء والتعليق على الأحداث الهامة وإتاحة الفرص المتكافئة للمواطنين . (٤١: ٤٢ ، ٤١: ٩٤)

ويوضح محمد فضل الحديدي (٢٠٠٦) أن طبيعة جمهور الصحيفة يختلف باختلاف اهتماماته فما يصلح للنشر في صحيفة اقتصادية قد لا يصلح للنشر في صحيفة فنية أو رياضية نظراً لاختلاف طبيعة الجمهور واهتماماته وهذا يتطلب من الصحيفة أن تتعرف جيداً على سمات جمهورها المستهدف بشكل دوري ودائم . (٩٩: ٧٤)

و يؤكد حسنين شفيق (٢٠٠٩) أن جمهور الرياضة لم يعد يتمثل في طبقة واحدة وإنما أصبحت له شرائح في جميع طبقات المجتمع ويتابع جمهور القراء على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم ما يكتب في الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة وصفحات الرياضة والصحف العامة وينفعلون بما يكتب . (٤٢: ٢٢١)

و يرى أمين ساعاتي (١٩٩٣) أن الموضوعات الإعلامية في أي جريدة أو صحيفة أو مجلة أو مذياع أو محطة تليفزيونية لا تخرج عن كونها إما خبراً أو مقالاً أو تعليقاً أو تقريراً أو تحقيقاً أو حديثاً ، وكل هذه الأنواع من الموضوعات الإعلامية لابد أن تصب في أربع دوائر رئيسية هي: العنوان، المقدمة، النص، الخاتمة . (١٧: ٨٧، ٧٧)

ويتفق كلا من نعمات عثمان (٢٠٠٨)، نوار باهي (٢٠٠٦)، فاروق محمد د أبو زيد (٢٠٠٠)، أديب خضور (١٩٩٣)، أن الخبر الصحفي هو مجموعه من المعلومات المثيرة والمهمة والتي تمتاز بالحدة والتميز حيث يدفع القارئ إلى طلب المزيد من المعلومات التي قد تثير فضول القارئ للتعرف عليها و طلب المزيد منها وهو أيضاً تقرير موضوعي ينشر عن حدث ما . (١١٠: ١٤)، (١١١: ٢٣)، (٧٩: ١٢٢)، (١٢: ٧٩)

أما المقال الصحفي الرياضي فيعرف بأنه: "أحد فنون الصحافة الرياضية التي تعبر من خلاله وبشكل مباشر عن السياسة الصحفية الرياضية لها والتي تعكس آراء بعض كتابها في الأحداث الرياضية المعاصرة أو الجارية والقضايا الرياضية التي تشغل الرأي العام في المجتمع الرياضي سواء كانت محلية أو دولية " . (٤٧: ١٧٣ - ١٧٥)

ويعرف التحقيق الصحفي بأنه "معالجة صحفية لظاهرة مثارة تهدف إلى تعريف القارئ بأسباب هذه الظاهرة وعواملها"، وإذا فجر التحقيق الصحفي بذاته قضية أو ظاهرة لم تكن مثارة من قبل، فإنه في هذه الحالة يتحول إلى قضية إخبارية يتم عرضها ومعالجتها صحفياً في وقت واحد. (٦٤: ٣١)

وبشير خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم (١٩٩٨) إلى أن التقرير الصحفي الرياضي هو أحد أشكال أو فنون التحرير الصحفي للصحافة الرياضية التي تعمل من خلاله على إمداد القارئ بالمعلومات الرياضية الحديثة التي تتعلق ببعض الأشخاص الرياضيين أو بعض الأحداث الرياضية ويكون لها مغزى معين. (٤٧: ٢٤١)

ويعرف فاروق محمد أبو زيد (٢٠٠٧) الحديث الصحفي Interview بأنه "فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية". (٨٠: ١٣، ١٤)

ويقصد بالتعليق الرياضي انه "الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل أدوار كل من يسهم في صناعة المباراة وإخراجها من إداريين و جمهور و أرض و تحكيم وإعلام". (٤٢: ٢١٠)

أما بالنسبة للصورة الصحفية بالصحف الرياضية فأصبحت تتمتع بمكانة كبيرة بين الفنون الصحفية المختلفة حيث اعتبرها البعض وسيلة اتصال كغيرها من الوسائل لها تاريخ ها ولها طابعها ولها استخداماتها في المجالات

الإعلامية المختلفة، فالصورة الصحفية الموجودة على غلاف إحدى الصحف الرياضية قد لا تجد منافسة من أي مادة صحفية أخرى وذلك لتميزها بعنوانين رئيسية و بما تحويه من عناصر لجذب القارئ (٢٥١:٤٧)

و يوضح أشرف فهمي خوخه (٢٠٠٩) أن المصادر الخاصة التي يلجأ إليها الناقد الرياضي بالصحف الرياضية يمكن إدراجها في الدوريات المحلية و الإقليمية و العربية و الأجنبية و الهواة المتطوعين و هواة مراسله الصحف و المجلات و خطابات القراء و أصحاب المصالح الخاصة من نشر أخبارهم و الصور الفوتوغرافية و الكتب الجديدة والأحداث الرياضية الجارية . (١٥ : ٦٢)

و تري الباحثة أن الناقد الرياضي يستخدم العديد من أساليب النقد بالصحف الرياضية التي يكون لها دوراً فعالاً في التأثير علي الرأي العام إما بطريقة ايجابية أو سلبية ، فتكون ايجابية عندما يكون رأي الناقد معبراً عن آراء الجماهير بصورة موضوعية، وتكون سلبية عندما يتحيز الي فئة من الفئات .

وقد تزايدت أحداث الشغب و الفوضى و العنف و التطرف التي يسببها بعض المتفرجين خاصة في مباريات كرة القدم في الحياة الرياضية المعاصرة إلى درجة أنها أصبحت إحدى الظواهر البارزة في المشهد الرياضي الحديث ، وتعتبر كرة القدم و هي الرياضة المعنية أكثر من غيرها بالعنف في محيط الرياضة على الرغم من أنها ليست الرياضة الجماعية الأكثر عنفاً بل هناك رياضات أخرى أكثر عنفاً مثل الرابجي وتعد كرة القدم أكثر الرياضات التي يتواجد بها شغب من قبل بعض المتفرجين وقد يرجع ذلك في بداية الأمر إلى الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها بعض المتفرجين و ظاهرة الارتباط العاطفي بين اللاعبين و المتفرجين و كذلك المنافسة الرياضية بين الفرق الرياضية في المباراة على نحو ملحوظ وواضح . (٥٩ : ١٨ : ٤)

و يمثل العدوان و العنف في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره و لم يعد العدوان و العنف مقصوراً على الأفراد و إنما اتسع ليشمل نطاق المجتمعات و الجامعات هذا ما يمكن أن نطلق عليه مضمون واحد و هو التطرف . (١٢١:٥٣)

و تشير حنان عبد الله عنقاوى (٢٠٠٦) إلى العنف بأنه أي سلوك جسدي تستخدم فيه القوة سواء سلاح أو بدون سلاح و ينتج عن هذا السلوك اصابه أو موت شخص فالعنف أعلى درجات العدوانية فلا يوجد عنف من غير عدوانية و لكنه توجد عدوانية من غير عنف فالتهديد حالة من العدوانية غير العنيفة ، أما العنف فهو حالة من العدوانية العضلية الجسدية لا ينتج عنه أذية نفسه فقط و لكن جسدية أيضاً ، فنجد ثلاثة عناصر مهمة تناولت العنف تتمثل في :

(١) أن العنف سلوك فهو ليس انفعالاً فقط كالغضب وإنما هو فعل أيضاً

(٢) أن العنف تظهر فيه النية فهو سلوك مقصود وله هدف و ليس حادثاً وقع سهواً

(٣) أن العنف ينتهي بأذية جسدية على الرغم من أن الأذية النفسية تدخل تحت مصطلح عنف إلا أن الأذية الجسدية هي النتيجة التي تتحقق حيث تظهر الإصابات أو الجروح على الجسد فيتم التعرف على ما أصاب الشخص بمجرد رؤيته . (٤٤ : ٤٠)

وهناك العديد من الفئات المختلفة من مشجعي الفرق الرياضية التي تعبر عن ولائها وانتمائها الشديد لفرقها بشكل يضفي البهجة والحماس علي المباريات الرياضية وفئات أخرى من المشجعين حيث التطرف والعنف وأعمال الشغب متمثلة في روابط متعددة، كأنصار فريق هايدوك سبليت حيث تواجدت مجموعات من المتطرفين تأتي من التجمعات الأولية التي شكلت في دولة يوغوسلافيا السابقة عام ١٩٥٠ و المتوترة خلال فترة الحروب اليوغوسلافية ، مناصرون و طنيون من أنصار فريق هايدوك سبليت - الآن يلعب كرة القدم في كرواتيا التي شكلتها مجموعة تعرف باسم split torcida هذا الاسم لا يزال معترف به حتى الآن . ثاني أكبر مجموعة يطلق عليها ميلانو dei fossa (عرين الأسد) الذي تأسس في عام ١٩٦٨ ، والتي تأخذ اسم السوداء والحمراء القديمة في الأرض والوطن وتأخذ في الإستاد ارخص الأماكن . ظهر أيضاً "fedelissimi granata" على تأسيسها في تورينو في عام ١٩٥١ ، والتي لا تزال موجودة . التراس سميدوريا ظهرت في عام ١٩٦٩ (أول من يطلقون على أنفسهم "الالتراس") ، يليه "بويز" أو الأولاد من فريق انتر ميلان يلي ذلك التراس مصر . (١١٨ : ٢٤)

و يوضح براد شولتر Brad, Schultz (٢٠٠٢) أن هناك جمهور له رأي م تطرف يسمى الهامر ، يلعب دور أساسي بين الجماهير المحلية لدعم الفرق الرياضية في حالة الفوز فقط ، وفي حالة الهزيمة تكون آرائه سلبية ولكن يتضاءل دور الهامر الآن نتيجة للتكنولوجيا التي أزلت الحدود عما كانت عليه حيث قامت بعض المحطات الضخمة مثل (WGN) في شيكاغو بدعم الجمهور المحلي وتحويل الآراء الخاصة بالهامر إلي آراء إيجابية يقوم بها الجمهور المحلي لدعم فرقهم ضد الفرق الأخرى . (١١٩ : ٢٤)

مشكلة البحث وأهميته :

رغم وجود العديد من الدراسات والابحاث العلمية التي تناولت ظاهرة الشغب والتعصب بالملاعب الرياضية من قبل المشجعين منذ سنوات كثيرة إلا أن هذه الظاهرة موجودة حتي الآن ليس فقط هذا ولكن تتزايد من سنة الي أخرى ، الامر الذي دعي الباحثة إلي السعي نحو معالجة الظواهر السلبية من خلال ما يوجه لها من نقد صحفي بالصحف والمجلات الرياضية .

فقد وجدت الباحثة أن هناك تعدد لروابط مشجعي كرة القدم بالأندية الرياضية المصرية حيث بدأت تنتشر مع نهاية كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ والتي أقيمت في مصر وتكونت هذه الروابط من رجال ونساء ، شباب وفتيات ، كبار وصغار ، وأخذت فكرة روابط المشجعين حيز التنفيذ من قبل مجموعات من الشباب حسب ميولهم و انتماءاتهم للأندية الرياضية المختلفة التي يشجعونها ، فكل فريق له رابطته التي تقف ورائه في الاستادات وتسانده في المباريات فهم يشعرون بالسعادة عندما يقومون بالتشجيع أثناء المباريات ، فكل رابطة تدع في ان تجذب الأضواء اليها دون الأخرى من خلال التعبيرات والإيماءات والحركات والإشارات و الدخلات الرائعة التي يقومون بها والتي تعبر عن الانتماء السامي للنادي الذي يحبونه ، دون التجريح في أحد وبعيدا عن الألفاظ البذيئة والاعتداءات المميتة .

ولكن بالرغم من وجود بعض الأفعال الإيجابية التي يقومون بها أثناء التشجيع بالمباريات إلا أنه يوجد العديد من الظواهر السلبية التي يقومون بها من إطلاق الصواريخ وإشعال الشماريخ والتهافتات الجارحة في حالة خسارة الفريق في بعض الاحيان والالفاظ السيئة في حالة الاعتراض علي وجود لاعب معين او في حالة الاعتراض علي اي قرار من قبل الاتحاد المصري للثورة القدم ، فقد تناولت العديد من الصحف والمجلات مثل الأهرام الرياضي والمصري اليوم وصف هذه المجموعات وسلوكياتهم المتطرفة فعند فوز المنتخب الوطني علي الكونجو الديمقراطية بتصفيات كأس العالم اتخذوا الالتراس من المدرجات خلف المرمى مكانا لهم لسب وقذف حارس المرمى المصري عصام الحضري والجهاز الفني منذ بداية اللقاء حيث أنهم لم يستطيعوا اخفاء فرحتهم وسعادتهم بالهدف الأول الذي دخل شبك مرمى مصر ، وهناك مثال آخر في مباراة الأهلي والأسماعيلي حيث قام الالتراس بإلقاء صواريخ مع هتافات خارجة والقيام بالضرب والاعتداء على بعض الجماهير الموجودة ورغم ذلك فإن المسؤولين تغاضوا عن تصرفاتهم ولكن بعض هذه الصحف مثل المصري اليوم نقدت الظواهر السلبية التي تقوم بها هذه المجموعات ووجهت الدعوة لنبد هذه السلوكيات والحد من ارتكابها والعمل علي تغييرها إلى سلوكيات إيجابية إلا أنها لا تزال مستمرة .

وترى الباحثة أن استمرار الظواهر السلبية والسلوكيات المتطرفة التي يقوم بها روابط الالتراس قد ترجع إلي قصور رد فعل المسؤولين سواء كانوا " أعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم، ولجنة المسابقات ، بالاتحاد ، إدارة النادي الرياضي الذي تسبب جمهوره في هذا التطرف والشغب ، إدارة الاستاد الرياضي المقام به المباراة والأمن أو عدم الإشراف المستمر علي توقيع الجزاء من قبل المسؤولين عن تنفيذ العقوبات مما يؤدي إلي الاستمرار في احداث الظواهر السلبية ، بالإضافة الي ذلك يجب أن يتمتع الناقد الرياضي بالاخلاقيات والقيم وبالروح الرياضية عند تناول أي فئة من المشجعين فلا يتحيز الي رابطة من المشجعين علي الاخرى لان ذلك يؤثر سلبيا او ايجابيا علي طريقة التشجيع .

لذا رأت الباحثة أن تحدد أدوار كل من الاتحاد المصري لكرة الق دم ، والمؤسسات الصحفية ، والجهات الامنية ، والصحفي والناقد الرياضي كلا في اختصاصه وكيفية معالجة هذه الظواهر السلبية والتصدي لها ، ولكن بالبحث والدراسة والاطلاع والتحليل لم تجد الباحثة أن النقد إيجابي وبناء لمعالجة تلك الظواهر، لذا رأت الباحثة أن من إحدى المقترحات هو معالجة هذه الظواهر من خلال النقد الصحفي وخاصة أن روابط الالتراس يهتمون بمتابعة ما يكتب عنهم ومتابعته باستمرار، كما أن للصحافة دورا بناء في توجيه الرأي العام وهذا ما أكدت عليه دراسات كل من محمد عبد الحميد وهبه (٢٠٠٣)، حسام الدين السيد المرسي (٢٠٠٣)، أحمد فاروق أبو عايد (٢٠٠٩)، أحمد محمد عبد الجواد (٢٠٠٩)، دراسة شن (١٩٩٩) sh, h .

ومن هنا لاحظت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية مرفق رقم (١) التي قامت بها لتحليل مضمون الصفحات الرياضية بالصحف والمجلات الرياضية التي بلغ عددها (٢١) عدداً متمثلة في (٧) أعداد من جريدة الأهرام، (٦) أعداد من جريدة المساء، (٢) أعداد من مجلة الأهرام الرياضي، (٣) أعداد من جريدة الوفد، (٣) أعداد من جريدة المصري اليوم حيث أن غالبية ما يكتب عن روابط الالتراس ومشجعي الأندية هو عن أحداث ونتائج المباريات حيث يسلط الناقد الرياضي الاضواء علي بعض الروابط الامر الذي يدعوها الي فعل هذه الظواهر والتمادي بها ، كما أنه يتفاوت مقدار تناول الصحفيين الرياضيين للظواهر السلبية التي يقوم بها روابط المشجعين من وقت الي آخر ، وأن غالبية هذا التناول يكون وصفاً وبقداً لما وقع أثناء المباريات من قبل روابط الالتراس ومشجعي الاندية ، وقليل ما يكون هدف التناول الصحفي إقترح حلول للمشكلة بالإضافة الي ذلك قد يكون النقد الموجه للروابط سلبيا

وليس إيجابي ، و من أهم المؤشرات التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة أن ما كتب عن الظواهر السلبية التي يقوم بها روابط الألتراس ومشجعي الأندية إلقاء الصواريخ وإشعال الشماريخ وظواهر أخرى سلبية .

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في أهمية دراسة دور الناقد الرياضي في الصحافة المصرية في النقد الإيجابي والبناء لمواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية وروابط الألتراس مما دعي الباحثة إلى التساؤل عن عدم استجابة هذه الروابط لما وجه إليها في الصحف الرياضية من نقد مما استدعي ضرورة تحليل مضمون ما كتب عن مشجعي الأندية وروابط الألتراس وبالرجوع إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية وجدت الباحثة أنه على الرغم من وجود بعض الدراسات التي تناولت الصحافة الرياضية ، والبعض الآخر تناول شغب الملاعب والتعصب لدي جماهير كرة القدم إلا أنه لا يتناول أي منها دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية وذلك في حدود علم الباحثة .

أهداف البحث :

- يهدف البحث إلى التعرف على دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم بالأندية في مسابقات الدوري العام ، بطولات كأس مصر والسوبر ، خلال ثلاث مواسم متتالية (٢٠٠٨:٢٠١١) وذلك من خلال :
- ١ - التعرف على الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط الألتراس (الأهلي _ الزمالك _ الإسماعيلي _ المصري _ الاتحاد السكندري).
 - ٢ - التعرف على دور النقد الرياضي لمواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الألتراس .
 - ٣ - التعرف على دور الاتحاد المصري لكرة القدم في المواجهة الحالية للظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الألتراس.
 - ٤ - وضع تصور مستقبلي لدور الناقد الرياضي أثناء الكتابة في الصحف المصرية لمواجهة الظواهر السلبية والمشابهة .

تساؤلات البحث :

- ١- ما هي الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط الألتراس (الأهلي _ الزمالك _ الإسماعيلي _ المصري _ الاتحاد السكندري) ؟
- ٢ - ما دور النقد الرياضي لمواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الألتراس ؟
- ٣ - ما دور الاتحاد المصري لكرة القدم في المواجهة الحالية للظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الألتراس ؟
- ٤ - كيف يكون التصور المستقبلي لدور الناقد الرياضي أثناء الكتابة في الصحف المصرية لمواجهة الظواهر السلبية والمشابهة ؟

مصطلحات البحث :

The Negative Phenomena

١ - الظواهر السلبية

وهي استغلال تشجيع الجماهير للتعبير عن مدى الانتماء للنادي بتصرفات تخرج عن القيم الأخلاقية والسلوك الاجتماعي القويم وعدم إتباع الحيادية والموضوعية في التشجيع ، وإتباع التحيز والتعصب مما يؤدي إلي حدوث الشغب وظواهر سلبية أخرى تعبر عنها ، تؤدي إلى الأضرار المادية والمعنوية داخل وخارج نطاق الملعب ، وهذا ما تقوم به روابط الألتراس .

٢ - مشجعي كرة القدم بالأندية الرياضية Clubs proponents

وهم جماعات من الجماهير ينتمون إلى نادي معين يقومون بتشجيعه بطريقة معينة وينقسم هؤلاء المشجعين إلى مشجعي الأندية وروابط مشجعي الأندية .

٣ - الألتراس ULTRAS

كلمة لاتينية تعني الشيء الفائق أو الزائد، وهي فئة من مشجعي الفرق الرياضية والمعروفة بانتمائها وولائها الشديد لفرقها ، وتميل هذه المجموعات إلى استخدام الألعاب النارية أو الشماريخ " كما يطلق عليها في دول شمال أفريقيا، وأيضاً القيام بالغناء وترديد الهتافات الحماسية لدعم فرقهم، كما يقومون بتوجيه الرسائل إلى أطراف اللعبة " .

(١٤٤ : ١)